

الدفاع المدني: «مشروع الأنظمة الذكية» أسهم في خفض حرائق المباني

10 آلاف و530 مبنى تدار إلكترونياً من غرفة عمليات الدفاع المدني في دبي

27 ألفاً و802 مبنى تم مسحها إلكترونياً



رائد ثاني المطروشي

بشأن الغرامات التي تترتب على مخالفي قانون الدفاع المدني الاتحادي رقم 23 لسنة 2006، وذلك بمناسبة مرور 20 شهراً على تطبيقه. وعن الانجازات التي حققها المشروع، قال اللواء المطروشي: بلغ عدد المباني التي تدار إلكترونياً من غرفة عمليات الدفاع المدني 10 آلاف و530 مبنى، وعدد المباني التي تم مسحها بغرض ربطها بغرفة العمليات المركزية 27 ألفاً و802، فيما بلغ عدد المباني التي تم تركيب الأنظمة الذكية فيها وهي على وشك ربطها وادارتها إلكترونياً 12 ألفاً و95 مبنى ومنشأة.

وأضاف أن عمليات الربط والتركيب والمسح شملت المباني التجارية والسكنية والمستودعات والورش والفنادق ومسكن العمال والمؤسسات التعليمية والمصانع والبنوك والمستشفيات وغيرها، لافتاً إلى أن النظام ساهم في تخفيض عدد الحرائق خلال الفترة التي طبق فيها حيث بلغ عددها عام 2007، 564 حادثة حريق 89 بسببها وبها 74 كبيرة، فيما بلغ عدد الحرائق العام الماضي 486 حادثة حريق 88 بسببها و3 منها كبيرة، مشيراً إلى مواصلة الفرق الهندسية الفنية إجراءاتها لاستكمال جميع المباني وفق الجداول المقننة لها من قبل أصحاب تلك المباني والمنشآت الملزمة بتطبيق النظام في إمارة دبي.

أهداف النظام

وعن أهداف النظام قال اللواء المطروشي: يستهدف النظام رفع كفاءة تجهيزات أنظمة السلامة الثابتة بالمنشآت واستمرارية جاهزيتها

قال اللواء راشد ثاني المطروشي مدير عام الدفاع المدني بدبي أن مشروع الأنظمة الذكية لحماية المباني المحمية إلكترونياً يعد من المشاريع الاستراتيجية التي نفذتها الإدارة العامة للدفاع المدني ضمن خططها الاستراتيجية 2007-2015، والتي تشمل حزمة من المشاريع والتشريعات والاجراءات التي تتكامل مع بعضها لتحقيق الهدف الرئيسي لخدمات الدفاع المدني المتمثل في حماية الأرواح والممتلكات والبيئة من مختلف المخاطر، وبينها صدور القرار رقم 2 لسنة 2009 من المجلس التنفيذي لحكومة دبي

والأنظمة الهيدروميكانيكية المعساعد الأبوب، والأنظمة الكهربائية. ويرسل النظام اشارات إلكترونية مباشرة إلى غرفة العمليات المركزية للدفاع المدني عند تلقي أي إشارة عن تغييرات في الحرارة أو الضغط الجوي أو الحضان أو توقف أحد المعساعد أو انخفاض منسوب مياه الاطفاء في خزانات المبنى أو أي عطل يواجه أحد الاجهزة أو الأنظمة الخاصة بالانذار والاطفاء والسلامة العامة. ويستمر ظهور إشارة الانذار على شاشة المراقبة حتى يتم التأكد من أن ضابط المراقبة اتخذ الاجراء اللازم بشأنه من قبل الجهات المختصة.

مميزات النظام:

وأوضح اللواء المطروشي أن ظهور الانذار يستمر على شاشة المراقبة بغرفة عمليات الدفاع المدني حتى يتم التأكد من أن ضابط المراقبة قد اتخذ الاجراء اللازم بشأنه، كما يتم ارسال رسالة قصيرة سحس في حالة حدوث انذار للشخص المسؤول عن معالجة الحالة لسرعة اتخاذ اللازم، ويتم رصد حركة سيارات الدفاع المدني عن طريق نظام جي. بي. اس. لتحقيق الاستفادة المثلى من جميع السيارات في حالات الطوارئ، كما يقوم النظام أيضاً بتغطية جميع المباني بمختلف أنواعها، كما يمكنه التكامل مع الأنظمة الإلكترونية المتخصصة بكل قطاع تبعاً للنشاط الخاص بها.

على مدار الساعة واستخدام أحدث التقنيات الحديثة وتطبيقاتها لإدارة نظم السلامة الثابتة بالمنشآت، نشر الطمأنينة وإزالة الشعور بالخوف من قبل أفراد المجتمع وفقاً لإستراتيجية وزارة الداخلية، بالإضافة إلى تعزيز الدور الميداني لفرق الدفاع المدني باستخدام تقنيات النظام في العمليات الميدانية وسرعة الاستجابة، وتعزيز الدور الوقائي لأنظمة الحماية من الحريق ومن المخاطر الأخرى من خلال استدامة صيانة أنظمة السلامة الثابتة وبرامج التفتيش الإلكترونية.

وعن امكانيات النظام أشار اللواء المطروشي: يعمل النظام على مراقبة عدد من الأنظمة في المنشآت والمباني تتمثل في أنظمة الحريق لوحات الحريق الرئيسية، وأنظمة الغاز و الانذار